قبر فلان فكان الناس يقصدون قبره حتى بلغ الى ان كل من عبر على قبره
راكبا ينزل ويمشي راجلا فهذا كله من بركة الصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم

الباب الخامس في فضل الصحابة رضي الله عنهم اجمعين

الحكاية الاولى قال الشيخ رحمه الله سمعت الاستاذ الامام عثمان بن اسمعيل
الصابوني قال كان رجل يقال له جعفر الخلدي قال كنت اسير مع القوافل
وكانوا روافض وكنت اناظرهم واخالفهم في فضائل الصحابة فسلكنا اجمة فخرج
علينا سبع وقصدني دونهم واخذني فقلت قد اشمت الله عز وجل بي اعداء
الدين فالآن يقولون كان يخاصمنا في الشيخين فاخذه السبع قال فحملني
السبع عند اولاده فدنوا مني وشموني فتنافروا عني فصاح السبع صيحة
كنت اظن انه يقول لهم لم لا تاكلوه قال فاجابه الاولاد بلسان فصيح لقد جوعتنا
ثلاثة ايام ثم جئتنا بمحب ابا بكر وعمر رضي الله عنهما فقمت ومضيت

الحكاية الثانية قال الشيخ رحمه الله سمعت جدي ابا صادق قال سفر رجل الى الحج
فبلغ بغداد وكان يطلب من يودعه الوديعة فرأى شيخا على دكان قد نامه

وعر

وعرض عليه ترك الوديعة فامتنع الرجل فالح عليه فقال الرجل ان كان ولا بد
ان قبل وديعتك فبلغ مني رسالة الى وقل له لولا ملازمة الرجلين بجنبك لزرتك
كل سنة مرة فمضى الحاج حتى حج ورجع واتى الرجل الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وكان يختلج
في صدره تلك الرسالة فنعس فرأى النبي في منامه مع اصحابه فقال له صلى الله عليه وسلم
بلغ رسالة الرجل قال فانتبهت من هيبة النبي وتوضأت وصليت ركعتين ونمت
فرأيته ثانيا وثالثا مثل الاول فقلت يا رسول الله انت اعلم ما قال ذلك الملعون
فقال نعم ولكن اد الامانة قال فقلت قال الرجل لولا ان الرجلين بجنبك لجئتك
وزرتك كل سنة مرة قال فالتفت النبي الى علي بن ابي طالب فغاب علي ساعة
ثم جاء ومعه الرجل البغدادي آخذا بجيب قميصه فقال لي هل هو هذا فقلت نعم فقال
النبي لعلي اضرب عنقه فسل علي وضرب عنقه فقطر من دمه على قميصي قطرة ففزعت
وانتبهت وجئت الى رحلي وكتبت تاريخ الساعة واليوم ثم اتيت الى بغداد
فطلبت داره فجئت الى باب داره فرأيت واحدا فاستخبرت عنه فقال
غاب فطلبناه فوجدناه في خرابة بغير راس وذكر التاريخ الذي اثبته بالمدينة

Copyright © King Saud University